عدد ١٩٩ — النسخة ٢٥ صنتيما — السنة الرابعة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز



HASSIN DJAZIRI, Directeur-gérant

العنوان

صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس

Case Postale 102 — TUNIS

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

A N-NADIM

الاشتراك

من سنة............ ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الّا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٦ رجب ١٣٤٣ — تصدر كل يوم سبت — وفي ٢١ جانفي الافرنجي سنة ١٩٢٥

ليس على الله بمستنكر

وما علينا الّا ان نقول اللهم بارك ! اللهم بارك ! اللهم بارك !

يفتخر ويتباهى المؤرخون فيما نرى بين اسفار التاريخ بالعظماء والعلماء، والمحاربين والفاتحين والقواد والاجناد، وسوى هؤلاء ممن كنا نقرا تراجمهم فنكبرهم، ونعتبرهم، وذلك كله قبل ان نحس ونشعر بمن حولنا من الحكماء ذوي المواهب الراجحة، والافعال الناجحة، والاصوات الصادية والعقول الهادية، فاللهم بارك !

ليس على الله بمستنكر ان يجمع الحكمة ويقصرها على ادمغة اعضاء القسم الاهلي المجلس الكبير، وهو على كل شيء قدير !

وبعد فعندي انه لم يبق من ذكر للفلاسفة وما عملوا ازاء وتلقاء ما اتاه ويأتيه هؤلاء السادة وما يخرجونه من تدابير وتحارير تغبط تونس عليها، فاللهم بارك !

لم يبق احد — على ما اتحقق — غير عالم بان التونسيين عرضوا على الحكومة الفرانساوية مطالبهم المتفق عليها بالاجماع المسطرة من امد غير قريب

ورجال هذه الحكومة قد اخذوا في درس تلك المطالب والمقام يدعو الى مفاهمة لا تلبث ان تنتج المرغوب او بعضا من المرغوب على الحساب

وفيما كان الامر كذلك والمسالة قد وصلت الى الموقف المذكور اذ عن لاولائك الحكماء اعضاء القسم الاهلي لتلك الهياة المسماة بالمجلس الكبير ان يخترعوا عملا ليكون للقضية كصخرة وضعت في طريق رتل لتخرجه عن سكة الحديد

قالت الصحف ان المذكورين قد قابلوا ممثل









حسن — بذلنا جميع المجهودات لنلصق بهم... (الشيوعية) ولم تنجح ! فماذا نصنع الآن ؟

الشاذلي — انا عملت الي علي ونشرت الفصولات الي قدمتهالي بكلها، واو اني ما فهمتاش لانها بالفقهي !.

تريدون — علي انا بتدبير الامر لان جبة سهامي لم تفرغ بعد

المدني — قال اخونا «النديم» شباك وبما علقت بها العنقاء !

قرانسا هنا وقدموا له نتيجة دراسة مهمة في الاصلاحات الممكن ادخالها بالبلاد !

دراسة لا ريب انها نتيجة اتساع دوائر افكارهم من جلسات المجلس الكبير ؟ فاللهم بارك !

اصلاحات ممكن ادخالها بالبلاد ! يعني بلادهم وحدهم ولا حرج ان يطلبوا ما شاءوا، ولا تثريب عليهم اذا ما وضعوا مطالب الامة كلها وراء ظهورهم، ولا عتب ولا ملام ان هم اظهروا الشعب بمظهر المشط كما يقول الذين سينخدون هذا التهافت دايلا، فاللهم بارك !

اعضاء المجلس الكبير الذي انت تعرف ما هو (يقدمون نتيجة دراسة مهمة)... ويعتزمون على السفر لتقديمها بفرنسا ما لم يجدوا من القبم تطمينا، فان وجدوه عدلوا عن ذلك فاللهم بارك !

قال قائل منهم نحن لا نخالفكم فيما تطلبونه

فاذا كان كذلك فاية جدوى اذن من العمل ؟ وقال القائل سندرج بالصحف ما طلبناه ! وماذا يجدي الادراج بعد ان تقدمتم وطلبتم قاطعين النظر عمن اجزتم لانفسكم ان تطلبوا لهم وهم بكم لا يعترفون ؟

قرانا كل ما دار في مجلسكم الكبير، وعرفنا المواهب والمذاهب، والضمائر والسرائر، ومن وراء ذلك يمكننا الان ان نقرا الرسالة من خلف بدون ان تتكلفوا نشر ما انتم اليوم تطلبون !

ليس على الله بمستنكر... ان يوتيكم من الهداية والالهام والتوفيق لعين السداد ما لم توتيه الامة كلها

والامة هذه قد قضى القدر الجاري عليها بان لا تعدم المشاغبين والمعارضين، والعاقبة للمتقين.

حسين الجزيري

من القلم اللطيف

أفيدوني

في الصباح وفي الضحى ، وفي العشية وفي المساء ، لا ترتاح ابواب المنازل من نداء السائلين والسائلات بالحاح يمثل البؤس ويدعو للاشفاق ، فافيدوني - انني طالما حصلت على كثير السرور من وراء ما اقرأ عن وجود الملاجي وتاسيس المثاوي ، فلماذا لا يحشر بها من نسمع اصواتهم تبح بالاستعطاء - اذا اجبتوني بانها امتلات ولم تسعهم (ولا اظن ذلك) فانه يجب علي ان احزن حزنا عميقا

(سعاد)

يسألونك عن ...

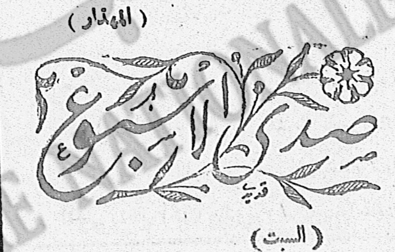
خلـع الملكة

فقبل قبل كل شي لا حول ولا قوة الا بالله ، والخلب على الله ، وهكذا حال الدنيا ، وان الانسان (يكون واقف يطيح يموت) ، وان الله لا ينزل قضاه الا على خيار خلقه ، وعند صفو الليالي يحدث الكدر ....!

ما كاد ثغر المملكة (كانت) ناجية بنت عثمان يتبسم بين هتاف المبانعة ، والمسرات الدائمة ، حتى تعكر جو السرور ، بوقفت في (الفرجومة) لقمة الفطور ، واخذت جرائد مملكة المملكة المعظمة (قبلا) تنشر مختلف الاقاويل ، عن شخصية جلالتها - قرا عبدكم هذا تلك الفصول فاذا بعضها يتضمن ان (المدموازال) نبذت الديانة الاسلامية ، وتمسكت بالكاثوليكية ، وتعمدت في الكنيسة الطرقانية ، وبعضها تضمن تذمر حضرتها من الضغط الذي وقع عليها لحملها على الاستقالة فنشرت رسالة - وبدون اطالة على اوقاتكم ، واذهانكم اقول ان الذي يجب ان ينتقده عبدكم هذا هو توقع لجنة الافراح هيجان المسلمين اذا ابصروا (ناجية المسيحية) عشية الاحتفال ، بعيد الكرنفال ، وهو غلط بارد مضاف الى كذب سامج وفيه ضمير تقديره تحريش !

وعبدكم لم يتصور معنى التحمس والهيجان من اجل (مدموازيل ابنة مدام) تطوف على اصحاب الصحف وتقول لهم (اني لم اختمر قط بحجاب) والذي ارى (بحسب فكري الثاقب) ان كل هذه الانغام والاحلام ، والخرافات والاختلاقات ، قد وقع نسجها للتوصل الى ابطال مناظر الكرنفال ، اقتصادا فيما قرر المملكة من المال .... ولكن ما الذي يعنيني والبنت بنتهم وهم اعرف مني بمصلحتها - غير ان آداب السلوك وواجبات اللياقة توجب علينا ان نعزيها ونسليها ، عن الانفعال الذي نراه يعتريها - فيا ملكة (ويا لا ملكة) ارفقي بنفسك وانبذي الاكتئاب كما نبذت الحجاب ، وتناسي مرارة الخلع وان كانت العملية صعبة البلع ، وتأسي بما وقع للملوك من قبلك فالنمسا خلعت (شارل) بلا تواني ، واليونان خلع (جورج الثاني) والبرتقال نزعوا من يد (عمانويل) المقاليد ، والاتراك خلعوا (عبد الحميد) ، فاذا انت تذكرت المخلوعين امثالك هان عليك الامر ، وتدرعت بالتجلد والصبر ، وعليك (واحد الارفوار) .. من عبد جلالتك (البارح في الايام) الكاتب......

(الهذار)



(السبت)

النهضة ورحلة فريد

بمناسبة اقتراح م. مورينو بمجلس الامة توحيد ادارة افريقيا الشمالية اخذت منذ اليوم « جريدة النهضة » تنشر سلسلة مقالات من رحلة المغفور له (محمد فريد بك) رئيس الحزب الوطني المصري سابقا التي جعل عنوانها (من مصر الى مصر) واوضح في ابوابها ما شاهد عليه الجزائر واهلها - ولذا كان من واجب النهضة ان تعزو الموضوع لمورده بدل ان تقول : ها نحن (1) نضع بين يدي الراي العام شيئا من حالة الجزائر ، ولو ان الراي العام على يقين من اننا لو جمعنا عقول المثقفين بعكاكزهم حول النهضة وعصرناها كلها لما وجدنا يسيرا من المعلومات التي تمكن احدهم من الاحاطة بذلك الموضوع .

فرحمة الله عليك يا فريد

(الاحد)

انصف هذه المرة !

والضمير المستتر عائد على م. دوران انقليفيال الذي ابرق الى رئيس الوزراء يشعره بان عملة الترمفاي والسكك الحديدية من الاهالي اجورهم احط جدا من اجور العملة الفرانسويين خلافا للغلط الواقع في شان ذلك اثناء المناقشات بمجلس الامة ، وقد ختم برقيته بقوله : واننا لا نخشى ان يقع تكذيبنا في ذلك !

ونحن لا نكاد نتصور كيف يقع تكذيب من نرى الواقع يؤيده يا استاذ !

(الاثنين)

التهريس المستمر !

لاصحاب السيارات وسائقيها حزم كبير ونشاط دائم في تهريس العباد وتهشيمهم بالرغم عن كثرة اطباء العيون واستعدادهم لقبول المصابين ومعالجتهم الفقراء مجانا...

اعلمنا مكاتبنا بسوق الاربعاء ان اسرائليا يدعى سيمون داس اثناء سوقه اعرابيا كان بعيدا عن الطريق فمات حينه ، ثم ان السيدة السيارة لم تشا ان تقف او لم يقدر السيد سيمون ان يوقفها فكسرت عددا من الاشجار وتخطت قدر عشرة امتار بحرث هناك !

نظن ان حادثا كهذا لا يمكن حصوله وتشرفنا بتلقي خبره لو كان السائق صاحيا .

ونظن انه يعسر ارتداع السائقين عن هذا التهاون المزهق للارواح (يوميا) اذا لم يروا من ولاة الامور صرامة كافية !

(الثلاثاء)

سعيدة ياللي ماشي !

يقال (والعهدة على من يقول) ان صاحب جريدة «القيروان» اعني قفير ربه (عمر المجرة) قدم الى الحكومة مطلبا يرجوها ان تمنحه وظيفا يتنازل في مقابله عن امتياز الجريدة - سمعنا اكرمكم الله ، (حدثوني) ومتى كشف المستقبل ايضاحا في نازلة الحال يحاسبنا الله اذا نحن بخلنا عليكم بنشره ولكم في ذمتنا اعظم كفيل .

(الاربعاء)

التدجيل العلاوي في بوار

تدجيل المبشرين بطريقة الضلال والبهتان

اعني الطريقة العلاوية صار امرا واضحا لا يروج ولا يجوز على احد فقد تلقينا اليوم مكاتبة من (سيدي ابي سعيد) تضمنت انه قدم عليهم يوم الثلاثاء الفائت احد دجالي الطريقة المومى اليها يحمل (سبحة) طويلة ذات عقد مثل (البطاطة) ولكنه حينما اخذ يطوف على الناس لم يقابلوه الا بالطرد والاحتقار طبق ما يقتضيه الواجب - والنديم يشكر اولئك المهتدين على صنيعهم الجميل .

(الخميس)

الماء على البطيخ

سمعت باذني عما يقع في (قرص) من ضياع الاموال الكثيرة المنهوبة من جيوب الشبان المنهمكين في لعب القمار ! وشاهدت بعيني كيف اليهود ياخذونهم في السيارة وهم منقادون اليهم كانهم لا يعقلون ولا يفقهون ! وحتى الان لم ار ولم اسمع بان الحكومة التفتت الى قمع هذا الداء الوبيل . فكانها تتعمد اغضاء الطرف واهمال الماء على البطيخ الرجل المنفعل

(الجمعة)

اظنك تتذكر

بان محل تجارة الحازم السيد الهادي بن نيس كائن بسوق اللفة عدد ٧٧ وان لديه انواع البرانس والجبايب والاحرمة والسفاسر والاغطية اصنافا باسعار مرضية ومعاملة جميلة .

اللغز البديع

اللغز الماضي لفظ (قفطان) والناجحون في تفسيره هم الادباء :

عبد الحميد المملوك (المحرز) - البشير القديدي - عمر بن قفصية - محسن العبدلي - المنجي شقرون - جلال الدين النقاش - محمد بوجبل - محمد بن موسى - عبد الرزاق بن نصر

اما لغز اليوم فهو :

اي اسم خماسي لشاعر (٤٢١) اسم لظارف من دخله توقع الخطر و(٤١) ضده و(٤١٢) اسم لشيء كنا نحتاجه و (٢٤٣) اسم لشيء معنوي تنقبض منه النفس و (٤١٣) اسم لمادة ثمينة جدا ، و (١٤٢) اسم لحالة مهولة - جائزته عدد من (حديقة العرب) يوجه للاول ان بعث طي حله تانبر ذا ٢٠ ص

رسم المهذار

تكاثر تساؤل الادباء من قراء « النديم » عن شخصية الكاتب الفكاهي المنتحل لقب (المهذار) و من يكون . وكنا لا نستطيع التصريح باسمه الحقيقي بناء على ما نراه عليه من الحرص على الاختفاء تحت امضائه المعهود ولكن حرص الظرفاء والحاحهم في الحصول على التعرف به امكننا ان نستحصل منه على وعد باخذ رسمه الفوتوغرافي ونشره فلينتظره الادباء بالعدد الممتاز

النهضة والديوان

تتقلب النهضة في مسالة اصلاح الديوان بنمط لا يقدر المرء معه ان ينسب اليها فكرة مخصوصة ورايا يتكل عليه . وذلك ما اعتادته هذه الورقة في المسائل التي تهم المسلمين بنوع خاص !

تكالم الناس في هذا الصدد كثيرا وبالاخر انتجت مباحثاتهم ان الابله هو الذي يؤمل الذب عن الشريعة من جريدة تقول للمسلمين اطلبوا المشروبات من جميع الحانات ...!

شعر الشيخ معاويه

قال وقد اشترى برتقالا حلوا فوجده قارصا :

طلبته مسكيا وقد كنت حارصا
فجاءني بالدنيا غائظا وقارصا
وما كل ما يتمنى المرء يدركه
ما دام حظه في الدنيا ناقصا

وقال ابن الوردي رحمه الله تعالى

انما النرجس ياتي من بصل

منتخبات

امام المرءاة

وقفت امام مرءاة الحياة
لانظر حال امتنا الكئيبه
فشاهدت الهويل لها قميصا
وفي اطوارها اضحت عجيبه

(زهير)



في الزوايا !

ايها الرامي الى معرفة الـ
خطر الرامي بنا للهاويه
في الزوايا غصننا الرطب ذوى
لاحقا نحو الغصون الذاويه
انا لو هندست بالشكل لما
كنت ابقي فيه اسم الزاويه

سعيد ...

ملكة الجمال

بعد تحرير المهذار لفصله المدرج بهذا العدد اذاعت لجنة الافراح ما يفيد استقرار رايها على ابقاء (ناجية) ملكة للجمال . غير انها قررت الغاء المناظر الكرنفالية بحجة اتقاء التشويش الامر الذي لا نتصور وقوعه ولا نتوقع حصوله اصلا

شؤون

كاهية المكنين

طرق سمعي وان السيد محمد العربيي التاجر ببلد المكنين حل في هذه الايام بالحاضرة بقصد التشكي الى جناب مدير الداخلية مما ناله من الكاهية سي الصادق بن حمدة الذي استدعاه ليلة يوم ٢٩ ديسامبر واما وعد بالحضور صباحا بعث اليه اربعة انفار لا صفة لهم وليسوا باعوان اخرجوه عنفا من دكانه الذي اغلقه بقفل خارجي واودعوا صاحبه السجن بدون ان يقف امام جلالة الخليفة ليعرف السبب الذي اتضح وانه مجرد ادعاء العدل علي بو رقيبه ان المذكور شتمه !

فنقول على فرض صحة الدعوى ايجيز القانون لحضرة الكاهية ان يودع الناس السجن بدون استجواب ؟ ام هل يجيز له ان يصدر الاحكام ليلا وهو في داره ثم يسخر لتنفيذها اناسا لا صفة لهم تخولهم اجراء ما وقع ذكره ؟

من اجل هذا لا نشك في اهتمام الحكومة بهذه القضية وعمل ما يلزم من البحث فيها ولا ريب ان تحقق هذه الاعمال المنافية للقوانين لما يحتم ايقاف هذا المتوظف عند حده



يصدر العدد الممتاز بحول الله في ١٤ فيفري ١٦ صفحة - ورق صقيل - رسوم كثيرة - مواضيع شتى - قصائد ادبية - فصول فكاهية - (جدول العار) يشتمل على اسماء المشتركين الذين لا يزالون متصامين بالرغم مما نحن بصدد انفاقه على هذا العدد من المصاريف الثقيلة . الا من وجه بما في ذمته قبل طبع العدد

الى باعة الجريدة

نرجو من الباعة في بلدان المملكة وخارجها ان يوافونا عاجلا بحساباتهم قبل ان نقطع عنهم الارسال خصوصا وقد انتهى العام الرابع للجريدة ويجب تصفية حساباتها

قدوم سعيد

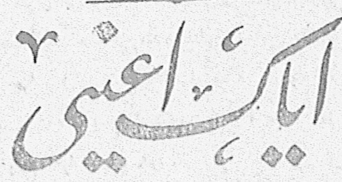
زارنا في هذا الاسبوع صديقنا الحكيم الشاعر البارع سعيد ابو بكر فادخل قدومه جم السرور على خلانه الكثيرين و بعد ظهر الاثنين ودعنا عائدا الى سوسة فمرحبا ومع السلامة

هو الباقي

لبى دعوة ربه الفاضل الخير السيد البشير خشاش امين الفلاحة فحضر موكب جنازته خلق كثير من الاعيان والوجهاء . ونحن نعزي عائلة خشاش ونسال للفقيد سكنى الجنان

كتاب يفعول

اهدانا المحقق البارع السيد حسن حسني عبد الوهاب نسخة من كتاب يفعول الذي نراه خدم العربية خدمة مشكورة بطبعه اياه بعد الاعتناء بتصحيحه والتعليق عليه . فنشكر له هذه العناية ونتمنى للكتاب رواجا وانتشارا



ما دامت الاورتجري جريان (الحبل على الجرارة) واظن انه لا ابد من الرجل الذي يطلق امرائه (ام اولاده) بدون سبب وياخذ يهودية عوضها ثم يسايقها و يقلقها بالتعطف طالبا رجوعها

مر يونيا بمحل السيد علي التميمي لترى ما (بالفرنات) من السلع المتجددة وعنده سراويل خلعة نصف بة

بعد ان اساء اليها والى صغاره حيث تركهم بلا اب وهي من الجرائم القومية حسبما ذلك في جغرافية بلدة (سوسة) بالقلم العريض . وعلى ذكر العريض نعرج على العريضة التي هي الان (تدور وتعكل) في بلد (المكنين) فان المكلف بالطواف بها للحصول على الامضاءات يقال انه (قطع ثلاث سبابط) في طوافه ولم يحصل الا على امضاء ونصف لانه لم يجبه لذلك الا سي (عمر) الذي وضع امضاءه وعلامة ابهام زوجته ثم ضرب الزمان بضرباته فاذا نحن نسمع رجلا يحكي لاخر بانه تعرف بامراة في مرسح تمثيلي وصار واياها من ليلتها (حلا واحدا) لان المرسح مكتوب عليه (من لا يشتري يتفرج) كل ذلك كما اوضحنا سابقا - في سبيل خدمة الاخلاق . . .

وانا سمعت هذا فخطر على (بالي) وقبح الله (بالي) ان انقم على (المرسح - والمسرح - والمحرس والمرحس) وكل الروايات . المتفنن فيها علماء الاعلانات . وازيدك اخرى فان سي (الشاذلي الوحيشي القيرواني) قد قبل النديم (عارة) اعوام ولم يخلص الا في عام واحد ولما طولب مرارا ادعى الخلاص وقال ان الوصولات ضاعت مع انه لم يكن بيده الا وصل العام الاول فنحن نطلب منه بالتي هي احسن ان يفي في اقرب وقت بحق الجريدة المستعد على قبولها حسبما تشهد البوسطة بذلك والا اضطررنا لمطالبته قانونيا . وسياتي ذكر غيله . . . والذي يعجبك اكثر من اللازم هو ان الشاعر المقبوض في بلد القروض . حينما سمع بان العامل انتقل نشف من فمه الريق . واغمي عليه في الطريق . وهي عواطف تقول (املت ان اغتدي يوما خليفته ما كل ما يتمنى المرء يدركه) وهكذا الدنيا نعيم وشقا . والى اللقاء



قد اشتهرت انواع هذا الند الثلاثة بطيب الرائحة - وصاحب معمله مستعد الى اجابة كل من خاطبه بريديا سواء من داخل العمالة او خارجها - يرسل لكل من رغب في الشراء بالجملة كما يوجه المشاطر لمن رغبها من التجار والعنوان نهج الجامع الكبير عدد ٤٤ بصفاقس . كما تطلب انواع الند من سوق النساء عدد ٥٢ بتونس

ما يجب ادخاره

قال حكيم يجب على المرء ان يدخر شيئا من ماء النسرين والزهر والياسمين والورد الرفيع وهذه الاصناف الطيبة موجودة بمحل التاجر حسن ابن سالم بسوق النساء عدد ٥٢ بتونس كما لديه انواع الشروبات من نعناع و ورد الخ . والكلونيات والند للبخور والصابون للملابس وللوجه والمراول والكلاسط والجبايب باسعار لا تقبل المزاحمة

مطبعة النجاح

الواقعة بنهج المفتي ١٩ وبنهج الكنيسة ٧٦ لصاحبها السيد محمد العليلي مستعدة تماما لطبع جميع انواع المطبوعات وتسفير الكتب والدفاتر بغاية الاتقان وقبول الوصايا من بلدان المملكة مع السرعة في العمل والاعتدال في الاسعار

اقصدوا مغازة المبزع

الواقعة بسوق الصوف عدد ٢١ لصاحبها الباجي المبزع فمن زارها وجد كل انواع البرنيز وكذا يجد سراول خلعة صوف - سراول صوف سراح ومجعب بالحرير في جميع الالوان - سحايب حريرية وقطنية - قبردين وملف وفنيليه - قماش سراول للنساء صوفية وحريريه - كشاطي مطروزة عال - فلالي عاج

التعاضد المالي

بنك وطني بسوق القرانه زنقة القرانه عدد ٢ يعضد التجار ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها البنوك كتصريف الحوالات وتامين الاموال الخ

اقصد عاجلا

محل تجارة السيد علي التميمي بسوق البلاغجية عدد ٢ - ٥ حيث تجد جميع انواع القمراية والسكروتة والكريب والبشاكر والمظلات واصناف الكلونيا والتاي الرفيع وغير ذلك مع الهوادة والبشاشة .

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

المطبعة الاهلية - تونس